



كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس

محاضرات التقييم السيكمومتري
السنة الثالثة علم النفس العيادي- قياس نفسي-

خطوات بناء اختبار نفسي.

الأستاذة حناش ليلي

مقدمة

يقوم الباحث في علم النفس ببناء اختبارات إما بغرض التحقق من فروض نظرية حيث يؤسس بنوده في ظلها ، أو بهدف عملي في إطار دراسة ميدانية و قد تعذر عليه الحصول على أداة قياس جاهزة تتناسب مع خصائص عينة دراسته و مقننة على البيئة المحلية، و حتى يتمكن من النجاح في هذه العملية عليه اتباع مجموعة من الخطوات المنهجية في بناء الاختبار النفسي. و خلال هذا العرض سيتم عرض تلك الخطوات.

تحديد الهدف من الاختبار

خلال هذه الخطوة يقوم الباحث بتحديد الهدف أو الاهداف المرجوة من بناء الاختبار النفسي كخطوة أولى تحديد ما إذا كان هذا الاختبار منبثقا من نظرية أم أنه جاء لأغراض عملية.

ليتم بعد ذلك تسطير الهدف الأساسي الذي يقوم عليه الاختبار سواء تحديد مستويات الأفراد على الخاصية، التمييز بين الأفراد و تصنيفهم، تحديد الصعوبات أو الاضطرابات التي يعنونون منها ، التنبؤ بقدرات الفرد على النجاح في أداء، التعرف على سمات الشخصية أو التعرف على ميولهم و اتجاهاتهم و قيمهم.

تحديد خصائص المستهدفين بالقياس

و ذلك بتحديد مميزات و مواصفات الفئة التي سيقوم الباحث ببناء الاختبار لقياس خاصية ما فيها نذكر منها السن، طبيعة الاضطراب، المهنة....

تحديد الخاصية و تعريفها تعريفا اجرائيا

بعد الاضطلاع على الخلفية النظرية حول الخاصية محل الدراسة في مجال تخصص الباحث يتمكن الباحث من بلورة تعريفه الإجرائي حول الخاصية محل الدراسة بما هو متاح في البيئة محل الدراسة (الخصوصيات الثقافية، طبيعة التنشئة...)

تحليل الخاصية إلى وقائع سلوكية

يتم تحليل الخاصية إلى وقائعها السلوكية (المظاهر المعبرة على الخاصية) انطلاقاً من مصادر تحليل الخاصية إلى وقائع سلوكية و المتمثلة في:

- الاختبارات السابقة.
- الكتابات المتخصصة.
- تشخيصات المرضى.
- فروض مسبقة.
- تحليل الأداء.
- تحليل المقرر الدراسي.
- المقابلات الشخصية...

تقسيم الخاصية إلى أبعاد

بعد أن تم استنباط الوقائع السلوكية من التعريف الإجرائي يقوم الباحث بتقسيم الوقائع السلوكية بدورها إلى أبعاد حتى تتضح الصورة بخصوص الاختبار بشكل أكبر و يمكن بلورة الفكرة.

تحديد مادة الاختبار و بناء البنود



تعليمة المفحوص

و هنا نقصد الصيغة التي يقدمها الفاحص للمفحوص من أجل توضيح المطلوب منه تكون إما كتابيا أو شفويا، بحيث تمتاز بما يلي:

- لغة بسيطة.
- الوضوح.
- عدم تضمن إجابات أو تلميحات عن الإجابات.
- الإيجاز.

سلم التصحيح

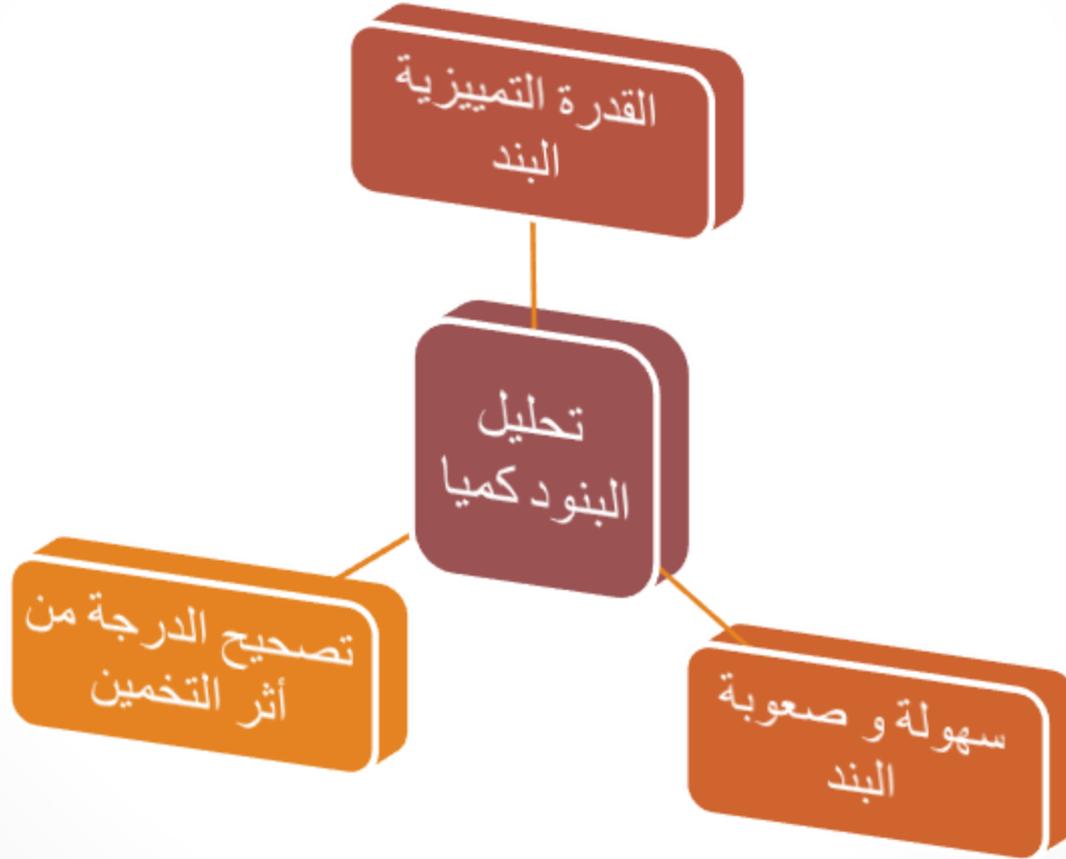
حيث يجب أن يمتاز بما يلي:

- سهل و هذه السهولة تمكن القائم على بناء الاختبار من استخدام الاختبار وحتى الاخصائيين الذين يلونه من استخدامه بعد أن يصير جاهزا للاستعمال .
- واضح بحيث توضح طريقة تصحيح البند او عدد من البنود مقدما بذلك طبيعة الاستجابة و ما يقابلها من درجة.
- دقيق بحيث يظهر الفروق بين الاستجابات.
- موضوعي بحيث يجعل المجال ضيق للمفحوص في تفسير النتائج تفاديا لوقوعه في الذاتية.

تحليل البنود كيفيا



تحليل البنود كميًا



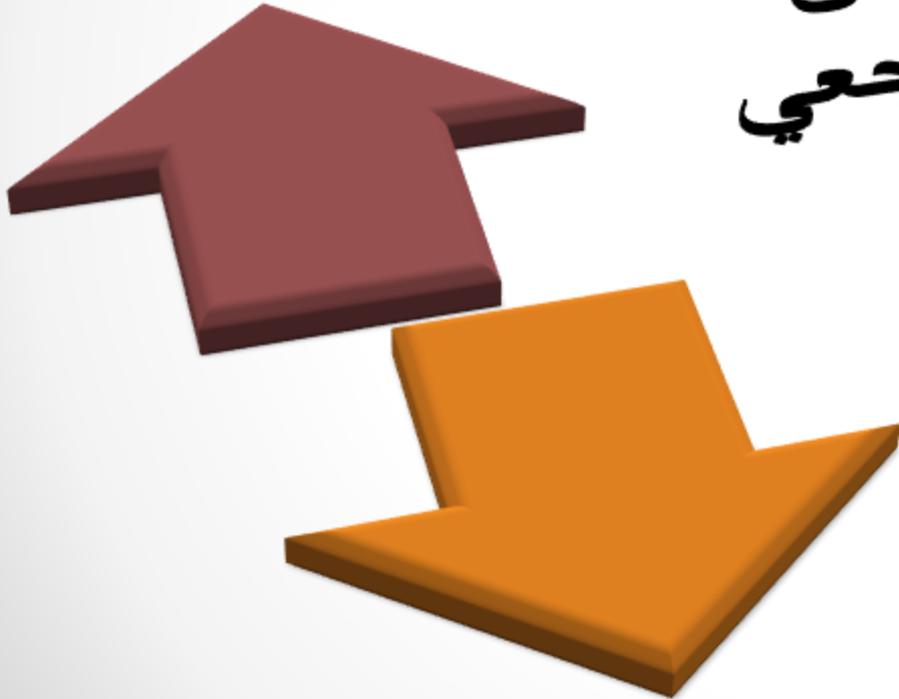
حساب المعايير السيكومترية للاختبار



تفسير الدرجة على الاختبار

انطلاقاً من
المحك المرجعي

انطلاقاً من
المعيار المرجعي



اخراج الاختبار في شكله النهائي



الدليل

- تعليمة الفاحص.
- تعليمة المفحوص
- سلم التصحيح.
- ورقة التصحيح.



توفر معايير السلامة

- الأغراض المدرجة في الاختبار لا تشكل أي خطر على المفحوص



وضوح البنود

- من حيث الطباعة
- من حيث الألوان
- وضوح الخط.
- وضوح الأشكال...

خطوات الاختبار النفسي حسب سوسن شاكر مجيد

- لقد حددت سوسن شاكر مجيد خطوات الاختبار النفسي في الخطوات التالية:
 - تحديد الأهداف الرئيسية المتوقع تحقيقها من أداة القياس.
 - تقرير محك أو معيار للدرجة.
 - ترجمة الأهداف إلى خصائص محددة.
 - تصميم الفقرات.
 - تحديد مستويات السهولة و الصعوبة.
 - فعالية المموهات.
 - إعداد الاختبار للاستخدام.
 - تقنين الاختبار.

بناء على ما سبق قمنا بتلخيص خطوات بناء الاختبار النفسي في الجدول الموالي:

جدول (1): يلخص خطوات بناء اختبار نفسي.

المراحل	الخطوات	توضيحات
مرحلة ما قبل إعداد البنود	تحديد الهدف من الاختبار	التشخيص، التنبؤ، التقييم، التصنيف.
	تحديد خصائص المستهدفين بالقياس	السن، المستوى التعليمي، الإصابة باضطراب ما....
	تحديد الخاصية و تعريفها تعريفاً إجرائياً	التعريف انطلاقاً من الخلفية النظرية، الملاحظات و المقابلات
	تحليل الخاصية إلى وقائع سلوكية	مصادر تحليل الخاصية إلى وقائع سلوكية
تقسيم الخاصية إلى أبعاد		
مرحلة إعداد البنود	تحديد مادة الاختبار	طبيعة البنود
		لغة البنود
		شكل البنود
اعداد تعلمية و سلم التصحيح	تعلمية المفحوص	واضحة و بسيطة اللغة
	سلم التصحيح	واضح و دقيق
تحليل البنود كميًا	من حيث الشكل (اللغة، الكتابة...)	صدق المحتوى
	من حيث المضمون (المعنى، علاقة العبارة بالبعد و الاختبار ككل...)	
تحليل البنود كميًا	قدرة البند على التمييز	يتناسب مع البنود الموضوعية التي تتطلب اجابة محددة سلفا
	معامل سهولة و صعوبة البند	
	تصحح الدرجات من أثر التخمين	يتناسب مع البنود من نوع اختبار من متعدد البدائل
المعايير السيكومترية للاختبار	الصدق	
	الثبات	
تفسير الدرجة على الاختبار	إعداد الجداول المعيارية	في حالة كان الاختبار من النوع المعاييري المرجع
اخراج الاختبار في شكله النهائي	دليل الاختبار	التعليقات (الفاحص و المفحوص)
		سلم التصحيح
		ورقة الإجابة
	وضوح البنود	الطباعة واضحة سواء من حيث حجم الخط، اللون، الأشكال.
	معايير السلامة	الأدوات المدرجة في الاختبار لا تشكل أي خطر على المفحوص

خاتمة

بناء على ما سبق فإن عملية بناء اختبار نفسي ليست بتلك السهولة خاصة، حيث عليه الالمام بالخطوات المنهجية لبناء الاختبار النفسي إلى جانب توسيع مجال اضطلاعهم حول الخاصية المراد قياسها. و تجدر الإشارة إلى أن بناء اختبارات نفسية و حتى تطبيقها تحكهما ضوابط أخلاقية يجب أن يكون الباحث و المختص على دراية بها.

المراجع:

- بشير معمريّة. (2012). أساسيات القياس النفسي و تصميم أدواته للطلاب و الباحثين في علم النفس و التربية. الجزائر: دار الخلدونية.
- سوسن شاكر مجيد. (2014). أسس بناء الاختبارات النفسية و التربوية (الإصدار 3). الأردن: مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- عماد أحمد حسن علي. (2007). القياس النفسي. مصر: جامعة أسيوط.
- موسى النبهان. (2004). أساسيات القياس في العلوم السلوكية (الإصدار 1). الأردن: الشروق.
- نايف ميخائيل امطانيوس. (2015). القياس و التقويم النفسي و التربوي للأسوياء و ذوي الحاجات الخاصة (الإصدار 1). الأردن: دار الإعصار العلمي.
- نادية بعيبي. (2009, 04 25). محاضرات في القياس النفسي وبناء الاختبارات. تم الاسترداد من جمعية سنقيس للصحة النفسية: <https://assps.yoo7.com/t106-topic>